

أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

وبه أمر كل نبي مرسل صلوات الله عليه وسالمة أسرته وأصحابه وسائر المؤمنين أن يجمعوا بين العلم والدين، وتعالى عليهم أجمعين لأن المقصود منه إظهار العدل ورفع الظلم من الظالم وإيصال الحق إلى المستحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأدب أدب النفس والدرس وقد أدب فهو أديب وأدبه غيره فتأدب واستأدب وتركيبه يدل على الجمع والدعاء ومنه الأدب بسكون الدال وهو أن تجمع الناس إلى طعامك وتدعوهم ومنه الأدب بالتحريك لأنه يأدب الناس إلى المحامد أي يدعوهم إليها وعن أبي زيد الأدب اسم يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل كذا في المغرب وفي النهاية والمراد من أدب القاضي هنا هو الخصال الحميدة المندوبة والمدعو إليها فالأدب للقاضي ما يذكر له من شرائط الشهادة القضاء لغة هو الإحكام وشرعا إلزام على الغير ببينة أو إقرار كذا في الكفاية والدرر وفي النهاية ومعناه شرعا فصل الخصومات وقطع المنازعات